

Distr.: General
4 March 2003



الدورة السابعة والخمسون

البند ٢٢ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/57/L.23/Rev.1 و Add.1)]

١٥٦/٥٧ - التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الاتفاق الموقع بين مجلس أوروبا والأمانة العامة للأمم المتحدة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥١ والترتيب المتعلق بالتعاون والاتصال بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة مجلس أوروبا المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١،

وإذ تسلّم بمساهمة مجلس أوروبا في حماية وتعزيز الديمقراطية، وحقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك حماية الأقليات القومية، وسيادة القانون في القارة الأوروبية، بما في ذلك أنشطة المجلس الرامية إلى مكافحة العنصرية والتعصب، وتعزيز المساواة بين الجنسين، والتنمية الاجتماعية والتراث الثقافي المشترك،

وإذ تسلّم أيضا بأن مجلس أوروبا، بخبرته الكبيرة في ميدان حقوق الإنسان، والمؤسسات الديمقراطية، وسيادة القانون، يسهم في منع نشوب الصراعات، وبناء الثقة وبناء السلام على المدى الطويل في فترة ما بعد الصراع، من خلال الإصلاح السياسي والقانوني والمؤسسي،

وإذ تؤكّد أهمية الالتزام بمعايير مجلس أوروبا ومبادئه، ومساهمته في حل الصراعات في كل أنحاء أوروبا،

وإذ تسلّم بإسهام مجلس أوروبا في تطوير القانون الدولي، بما في ذلك القانون الجنائي الدولي،

وإذ تلاحظ الانفتاح المتزايد لمجلس أوروبا لمشاركة الدول من مناطق أخرى، من خلال صكوكه القانونية،

١ - توجب بتقرير الأمين العام^(١)؛

٢ - تكرر تأكيد تقديرها لاستمرار التعاون والتنسيق المثمر بين الأمم المتحدة ووكالاتها ومجلس أوروبا على صعيد

المقر وعلى الصعيد الميداني؛

- ٣ - توجب مواصلة تعزيز التعاون الوثيق بين مجلس أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، واللجنة الاقتصادية لأوروبا؛
- ٤ - تلاحظ الدور الذي قام به مجلس أوروبا في تيسير دخول نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية^(٢) حيز النفاذ وباستعداد المجلس لتقديم المساعدة المناسبة لدوله الأعضاء لكي تصبح حينئذ أطرافاً في نظام روما الأساسي وتنفذه؛
- ٥ - تعرب عن تقديرها لمساهمة مجلس أوروبا في تنفيذ برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، المعقود في ديربان، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١^(٣)، بما في ذلك إجراءات المتابعة التي اتخذتها اللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب؛
- ٦ - تلاحظ فتح باب التوقيع في ٣ أيار/مايو ٢٠٠٢ في فيلنيوس على البروتوكول رقم ١٣ لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية^(٤) بشأن إلغاء عقوبة الإعدام في جميع الظروف؛
- ٧ - تعرب عن تقديرها لمساهمة مجلس أوروبا الكبيرة في دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل، المعقودة في الفترة من ٨ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢، وتلاحظ اعتماد المجلس للاتفاقية الأوروبية المعنية بممارسة حقوق الطفل^(٥)، التي بدأ سريانها في عام ٢٠٠٠؛
- ٨ - تعرب عن تقديرها أيضاً لمساهمة مجلس أوروبا في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية المعقود في مونتيري، المكسيك، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، وبخاصة مساهمته في عملية المتابعة عن طريق أنشطة شملت الحكومات والبرلمانيين والسلطات المحلية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني، وتوخت ترجمة التعهدات الملتمزم بها في المؤتمر إلى إجراءات محددة؛
- ٩ - تعرب عن تقديرها كذلك لمساهمة مجلس أوروبا الكبيرة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المعقود في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وكذلك مساهماته في أعمال المتابعة من قبيل تلك المتعلقة بالتنقيف لأعراض التنمية المستدامة التي قام بها مركز الشمال - الجنوب التابع له؛
- ١٠ - تشي بقوة على مجلس أوروبا لإسهامه في العمل الدولي لمكافحة الإرهاب، وترحب بعمل الفريق المتعدد التخصصات المعني بالعمل الدولي لمكافحة الإرهاب والتابع للمجلس الذي يهدف، في جملة أمور، إلى تعزيز التعاون القانوني في مكافحة الإرهاب، وترحب في هذا السياق بموافقة لجنة الوزراء في دورتها الحادية عشرة بعد المائة، المعقودة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، على مضمون مشروع البروتوكول المعدل للاتفاقية الأوروبية لقمع الإرهاب^(٦) الذي فتح باب التوقيع عليه في أيلول/سبتمبر ١٩٧٧؛

(٢) الوثائق الرسمية لمؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين المعني بإنشاء محكمة جنائية دولية، ١٥ حزيران/يونيه - ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٨، المجلد الأول: الوثائق الختامية (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.I.5)، الفرع ألف.

(٣) انظر: A/CONF.189/12 و Corr.1، الفصل الأول.

(٤) حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية، المجلد الثاني: الصكوك الإقليمية (منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع E.97.XIV.1)، الفرع باء، رقم ٨.

(٥) المرجع نفسه، الفرع باء، رقم ٣٥.

(٦) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١١٣٧، الرقم ١٧٨٢٨.

- ١١ - توجب بالتقييم الذي أجرته لجنة الوزراء في دورتها الحادية عشرة بعد المائة لكل ركن من الأركان الأساسية الثلاثة التي تولت تحديدها في عام ٢٠٠١ مساهمة مجلس أوروبا في عمل دولي برئاسة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وهي تكثيف التعاون القانوني لمكافحة الإرهاب، وصون القيم الأساسية، والاستثمار في الديمقراطية؛
- ١٢ - تبنى على مجلس أوروبا مساهمته في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١) المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وتحيط علما في هذا السياق بالمبادئ التوجيهية المتعلقة بحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب التي وضعها مجلس أوروبا، والتي اعتمدها لجنة الوزراء في ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٢^(٧)، وأشير إليها في إضافة لتقرير الأمين العام عن التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي^(٨)؛
- ١٣ - توجب بانضمام البوسنة والهرسك إلى مجلس أوروبا في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، وتعرب عن تقديرها لما يقدمه المجلس من تعاون ومساعدة لهذا البلد من أجل تيسير امتثاله لمعايير المجلس المتعلقة بالديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون؛
- ١٤ - تحيط علما بالفتوى رقم ٢٣٩ التي اعتمدها المؤتمر البرلماني لمجلس أوروبا في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، والتي أوصى فيها المؤتمر، استنادا إلى مجموعة من الالتزامات التي وافقت عليها السلطات اليوغوسلافية العليا، بأن تدعو لجنة الوزراء جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى أن تصبح عضوا في مجلس أوروبا بمجرد أن يعتمد برلمانا صربيا ومونتغرو الميثاق الدستوري؛
- ١٥ - تلاحظ قيام وزراء الدول الأعضاء الأربعة والأربعين في الدورة الحادية عشرة بعد المائة بإعادة تأكيد رغبتهم المشتركة في أن تصبح جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عضوا في مجلس أوروبا، بينما أعربوا في الوقت نفسه عن أسفهم لأن الظروف لا تسمح حاليا بتوجيه دعوة رسمية إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية للانضمام إلى المجلس؛
- ١٦ - توجب بمشاركة مجلس أوروبا المستمرة في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، وتعاونه مع بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وتبني على دور مجلس أوروبا في تطوير المؤسسات الديمقراطية، بما في ذلك ما يتعلق بعملية إحلال اللامركزية، وحماية حقوق الإنسان وسيادة القانون وفقا لمعايير مجلس أوروبا؛
- ١٧ - تبنى على الدور الذي اضطلع به مجلس أوروبا في ما يتعلق بالعملية الانتخابية في كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وذلك في التحضير للانتخابات البلدية التي أجريت في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛
- ١٨ - توجب بمساهمة مجلس أوروبا الرئيسية في ميثاق الاستقرار لجنوب شرق أوروبا، وبخاصة في ميادين إرساء الديمقراطية، وإقامة ديمقراطية محلية، وحقوق الإنسان وسيادة القانون، فضلا عن التعاون عبر الحدود ومكافحة الفساد، والجريمة المنظمة وغسل الأموال؛
- ١٩ - تبنى على الجهود الواسعة النطاق التي يبذلها مجلس أوروبا من أجل تعزيز السلام والاستقرار في جنوب شرق أوروبا؛

(٧) A/57/313، المرفق الأول.

(٨) A/57/183/Add.1

- ٢٠ - توجب بإعلان فيلينيوس^(٩) بشأن التعاون الإقليمي وتوطيد الاستقرار الديمقراطي في أوروبا الكبرى، الذي اعتمده لجنة الوزراء التابعة لمجلس أوروبا في ٣ أيار/ مايو ٢٠٠٢^(١٠)، ومما يندله مجلس أوروبا من جهود لتعزيز التعاون فيما بين المنظمات والمبادرات والعمليات الإقليمية في أوروبا وتعزيز التعاون بينها وبين منظمات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية؛
- ٢١ - تفي على العمل الذي يضطلع به مجلس أوروبا في ما يتعلق بحماية الأقليات القومية، وبخاصة رصد لجنة الوزراء لتنفيذ الاتفاقية الإطارية لحماية الأقليات القومية^(١١)؛
- ٢٢ - تكرر تأكيد تقديرها لدور مجلس أوروبا النشط في الاجتماعات الثلاثية بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمجلس؛
- ٢٣ - تطلب إلى الأمين العام مواصلة استكشاف إمكانيات زيادة تعزيز التعاون، وتبادل المعلومات، والتنسيق بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا، مع الأمين العام للمجلس؛
- ٢٤ - تقر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والخمسين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا"^{١٢}، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين تقريراً عن التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا في تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٥

١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

(٩) انظر A/56/942، المرفق الثاني.

(١٠) حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية، المجلد الثاني: الصكوك الإقليمية (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.97.XIV.1)، الفرع باء، رقم ٣٤.